

تفسير وتدبر سورة الإنسان (1) | تعريف | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب هدى وذكرى لاولي الباب. واودعه من العجائب العجب وجعله حاليًا بالاحرف السبعة وكمال الشبعة وفصل الخطاب والصلاة والسلام على النبي الاواب مبلغ الكتاب وعلى الال والاصحاب صلاة تدوم الى يوم الحساب ويكون لنا بها عند الله زلفى وحسنى - 00:00:00

وبعد فان القرآن العظيم يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليمًا وقد جعل الله عز وجل هذا القرآن هاديا للتي هي اقوم ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم - 00:00:35

من حميد ومن اهم ما يجب على الانسان ان يعرفه ان هذا القرآن انزله الله عز وجل للعمل الله عز وجل انزل هذا القرآن لكي نعمل به وهذا العمل فرض عن فهم القرآن وفرع عن تدبر القرآن. يعني الانسان لا يستطيع ان يصل الى العمل بالقرآن الا بعد ان يفهم القرآن - 00:01:04

والا بعد ان يتدبر القرآن ومن اهم ما ينبغي على المؤمن ان يفهم معانيه وان يتدبره الايات او السور التي كان النبي صلى الله عليه وسلم تكثر من قراءتها ويكثر من تراددها - 00:01:29

احنا عندنا القرآن كله فاضل باعتبار باعتبار ان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى. القرآن كله بهذا الاعتبار فاضل. كل القرآن فاضل بهذا الاعتبار لكن القرآن بعضه افضل من بعض. يعني في سور افضل من سور اخرى. وفي ايات افضل من ايات اخرى. فمثلا سورة البقرة افضل - 00:01:48

من كسير من السور سورة الفاتحة هي افضل سورة في القرآن اعظم سورة في القرآن كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اية الكرسي هي اعظم من غيرها من الايات بل هي اعظم ايات القرآن. اذا القرآن فيه فاضل وفيه مفضل. القرآن فيه فاضل وفيه مفضل - 00:02:08

لكنه كل القرآن فاضل باعتبار انه كلام الله سبحانه وتعالى. لكن بعض سور القرآن تكون افضل من بعض من بعض السور طيب احد معايير التفضيل بين سور القرآن هي الايات او السور التي اثبت لها النبي صلى الله عليه وسلم فضلا - 00:02:28

التي اثبت النبي صلى الله عليه وسلم لها فضلا زي مسلا سورة الفاتحة زي سورة البقرة زي سورة ال عمران زي سورة الاخلاص قل هو الله احد زي المعوذتين زي السور التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يردد دائما. ولذلك احنا لو شفنا مسلا سورة الفاتحة الله عز وجل افترض على المؤمن ان يردد سورة الفاتحة - 00:02:48

في كل صلاة بحيث ان الانسان لو اسقط سورة الفاتحة في اي ركعة بطلت صلاته لو اسقط سورة الفاتحة ناسيا. يعني لو واحد نسي ان هو يقرأ سورة الفاتحة صوته - 00:03:09

باطلة فهذه السورة التي يرددونها الناس كثيرا كثيرا اكيد لها فضل. يعني اكيد لها فضل زايد عن غيرها من السور فمن السور التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها دائما ويرددونها دائما سورة - 00:03:26

كسورة تسمى بسورة الانسان. سورة تسمى بسورة الانسان اللي هي افتتحها الله عز وجل بقوله هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبثليه فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا - 00:03:42

صورة الانسان هي صورة مكية سورة الانسان هي سورة مكية. يعني ايه سورة مكية؟ احنا عندنا القرآن نزل على النبي صلى الله عليه واله وسلم مدة ثلاث وعشرين سنة يعني فضل القرآن ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة وعشرين سنة. اللي هي مدة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام آآ ارسل اليه وهو ابن - [00:04:05](#)

اربعين وتوفي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين فالرسول عليه الصلاة والسلام فضل القرآن ينزل عليه منجما يعني مفرقا. قال الله عز وجل وقرآنا فرقناه. وفي القراءة الاخرى وقرآنا فرقنا - [00:04:28](#)

لتقرأه على الناس على يعني تأد وتمهل ورتلناه ترتيلا فالقرآن انزله الله عز وجل مفرقا. انزله الله عز وجل مفرقا على حسب الايه؟ على حسب الايام والليالي. طيب النبي عليه الصلاة والسلام ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة له اسم - [00:04:43](#)

وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة له اسم فما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة يسمى القرآن المكي. يسمى القرآن المكي. وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:05](#)

اما بعد الهجرة يسمى القرآن المدني حتى ولو كان نازلا بمكة. يعني لو افترضنا ان فيه قرآن نزل على النبي صلى الله عليه واله وسلم في مكة. زي مسلا اليوم اكملت لكم - [00:05:19](#)

دينكم اليوم اكملت لكم دينكم الاية ديت هذه يعني الاية نزلت والنبي صلى الله عليه وسلم بعرفة ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. نزلت والنبي صلى الله عليه وسلم في مكة. ومع ذلك هذه الايات آيات مدنية. ليه؟ لانها نزلت بعد هجرة النبي صلى الله عليه - [00:05:33](#)

سلم. يبقى اي سورة او اي آية نزلت بعد هجرة النبي عليه الصلاة والسلام اسمها سورة او آية مدنية. واي سورة او آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم قبل - [00:05:49](#)

الهجرة يبقى اسمها سورة او آية مكية فسورة الانسان سورة مكية سورة مكية على الصحيح من اقوال اهل العلم. لان بعض العلماء يقول ان سورة الانسان سورة مدنية. وبعضهم يقول لا ده هي سورة مكية وفيها آيات مدنية. لكن - [00:05:59](#)

لكن الصحيح ان كل سورة الانسان مكية من اولها الى اخرها. وحتى ما فيهاش آيات مستثناة. يعني هي مش سورة مكية وفيها آيات مدنية لا. كل سورة الانسان على الصحيح - [00:06:17](#)

الراجح من كلام اهل العلم هي سورة هي سورة مكية صورة الانسان عدد آياتها احدى وثلاثين آية. عدد آيات سورة الانسان احدى وثلاثين آية باتفاق علماء العد. باتفاق علماء العد. احنا عندنا - [00:06:27](#)

يعني عدد آيات القرآن فيها بيحصل فيها نوع من انواع الاختلاف. هل السورة دي يتعدد يعني مسلا سورة الفاتحة عدد آياتها سبعة باتفاق؟ طب فين موطن العد فيه في صور تانية لأ عدد آياتها واحد وثلاثين هي او ثلاثين بعض العلماء يقول انها تأتين وبعض العلماء يقول انها واحد وثلاثين - [00:06:56](#)

وفي بعض السور لأ لم يختلف فيها يعني هي باتفاق علماء العدل زي سورة الانسان كده باتفاق علماء العد هي واحد وثلاثين آية احدى وثلاثين آية؟ احدى وثلاثين آية طيب - [00:07:15](#)

صورة الانسان لها عدة اسماء. سورة الانسان لها عدة اسماء. اول اسم من اسماء سورة الانسان هي سورة الانسان ده اول اسم يعني اول اسم من اسماء سورة الانسان هي سورة الانسان. ليه؟ لانها تتحدث عن الانسان من حيث كونه انسانا - [00:07:26](#)

والانسانية ده معنى لا يتفضل فيه الناس. يعني انسانيته كانبانية زيد كانبانية اه هند كانبانية اي اسم من الاسماء فهذه الانسانية لا تتفاضل. فلذلك هذه السورة تتحدث عن الانسان من حيث كونه انسانا. سواء كان الانسان ده ذكر او انثى - [00:07:47](#)

كبير او حتى يعني مكلف سواء كان هذا الانسان مؤمن او كافر فهذه الصورة تتحدث اليه. ومن اسماء سورة الانسان سورة هل اتى على الانسان او سورة هل اتى لان الصحابة كانوا يبسموا السورة باول مقطع من مقاطعها - [00:08:08](#)

ومن اسماء سورة الانسان سورة الابرار. يبقى احنا قلنا سورة الانسان سورة هل اتى على الانسان او سورة هل اتى؟ سورة الابرار. لان الله عز وجل يقول الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا - [00:08:23](#)

ومن اسماء سورة الانسان سورة الامشاج لان لفز الامشاج يعني الاخلاق لم يذكر في سورة آآ في القرآن الا في سورة الانسان. انا خلقنا الانسان من نطفة ام شاجن نبتليه - [00:08:37](#)

وتسمى ايضا بسورة الدهر. تسمى ايضا بسورة الدهر. لقول الله عز وجل هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورا يبقى احنا عندنا في اسماء لسورة الانسان. سورة الانسان سورة هل اتى على الانسان او سورة هل اتى سورة الدهر. سورة الامشاج سورة الابرار - [00:08:53](#)

فهذه اسماء سورة اسماء سورة الانسان آآ صورة الانسان يا اخوانا من السور العظيمة جدا اللي هي بتجيب عن سؤال النشأة والمصير. كما يعبرون. سؤال النشأة والمصير. الانسان يسأل نفسه من اين جاء - [00:09:13](#)

والى اين يصير ومن الذي خلقه؟ يعني الانسان اولا يسأل عن ماهيته. ما هو الانسان اصلا ومن اين جاء هذا الانسان ومن الذي خلق هذا الانسان وفي اي طريق يجب على الانسان ان يسير - [00:09:30](#)

والى اين المصير فالانسان بيبحث عن هذه الاسئلة. اي انسان بيبحث عن هذه الاسئلة. انا مين من الذي اوجدني في هذه الحياة؟ ما هو الطريق الذي يجب علي ان اسلكه - [00:09:49](#)

الى اين اصير؟ يعني ايه نهاية الانسان؟ ايه الامل الذي سيصل اليه الانسان؟ هذه السورة تجيب عن كل هذه الاسئلة تبين لك حقيقة نفسك حقيقة وجودك تبين لك مادة وجودك تبين لك خالقك سبحانه وتعالى تبين لك الطريق الذي جعله الله عز وجل في هذه الدنيا -

[00:10:03](#)

او الطرق او او الطرق التي جعلها الله عز وجل في هذه الدنيا تبين لك المصير الى اين تصير هذه السورة المباركة تجيب عن اسئلة النشأة والوجود فلذلك آآ اخترنا هذه السورة لكي تكون محورا لحديثنا آآ فيما يلي ان شاء الله تعالى. سورة الانسان. هل اتى -

[00:10:24](#)

على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. هذا صلى الله على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - [00:10:48](#)